

# اتبعوا من لا يسألكم أجرا وهم مهتدون

فاضل السامرائي

الاية الكريمة قال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. نعم نلاحظ اول مرة قال لهم يا قومي يا قومي قوافل قوم الى نفسه لا يا المتكلم يا قومي - [00:00:01](#)

ليعطف قلوبهم ولعلها تلين لسماع يقول ذكر ثلاثة امور تدعو يعني تدعو الى اتباع هؤلاء نعم اول كونهم مرسلين وهذا هو وحدة يعني كافي للاتباع. نعم. واهم ما يستوجب الاتباع كونه مرسل. خلاص اذا كان مرسل هو - [00:00:21](#)  
لم يأتي بشيء من من نفسه وانما جاء من خالق السماوات والارض لا ادعو الى معتقد شخصي كونه مرسل من الله سبب كافي. هو بداية هو ذهب يدعم وجود الثلاثة رسل الذين ذهبوا الى اصحاب القرية. هذا الرجل الذي جاء من اقصى المدينة. من اقصى المدينة. رجل - [00:00:49](#)

تسعة. نعم يسعى هكذا وقال هذا الكلام. هو كان من بني جلدتهم قال يا قومي الظاهر من بين جلدتهم لان هداهم الظاهر كان منهم يعني. نعم. اقصى المدينة كان ساكن هناك - [00:01:09](#)  
ثم ذكر امر انهم الامر الاخر انهم لا يسألون اجرا على التبليغ لا يبتغون مصلحة شخصية كما هو شأن كثير من الكثير من اصحاب الدعوات الارضية مم يعني لو انا مقابل - [00:01:22](#)

المال وكأنهم يتخوفون من ان يطلبون من ان يطلبوا مالا منهم. مثلا واذا لا ابتغي مصلحة معناه هذا الاخلاص معناه مخلص والاخر انهم مهتدون يعني وكونه مهتدي هو يعني كافي في الاتباع. لانه هذا المبتغى انه كونه مهتدي. اذا ثلاث امور كونه مرسل عدل. كافي - [00:01:39](#)

وبعدين لا يبتغي اجر ولا يبتغي مصلحة معناه مخلص وكونه مهتدي كل هذه الاشياء هذه يعني تدعو الى الاتباع كلمة يعني حقيقة جامعة مثل ما يقول المفسرون هاي كلمة جامعة في الترغيب. لا تخسرون شيئا من من دنياكم - [00:02:05](#)  
اذا اتبعتموهم ما راح تدفعون اجر الله يسعدكم اجرا. اولاهم مرسلون لا يسألونكم اجرا. وهم مهتدون. يهتدون. زين. اذا ما راح تخسرون شيء من الدنيا وراح تربحون الدين والاخر - [00:02:30](#)

اذا هالكلمة جامعة جمعت كل الامور التي توجب الاتباع مم صحيح اذا لم يكسبوا منهم فلن يخسروا. لا يخسروا خلاص لا تخسرون شيء. هم. الاثم. لماذا يعني لا تتبعون؟ كلمة حكيمة - [00:02:43](#)  
اذا هو كان يعتقد امن بهم. نعم. يعني المرسلين فهو مصدق به طيب اه لماذا قرر الاتباع؟ يعني اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا هو يعني اولاهم ممكن نقول ان التكرار يفيد التوكيد. يحصل - [00:03:02](#)

التكرار اللفظي نعم. نعم. لكن حقيقة هنالك يبدو امر اخر يعني اولاهم اتبعوا المرسلين. هم. ثم قال التابعون. نعم. من لا يسألكم اجرا. سليم. اتبع يعني اتبع المرسلين وحده كافي في الاتباع - [00:03:21](#)  
واتبعوا المرسلين كونه يعني لسنا في خارج القرآن طبعاً. لسنا في حاجة الى الباقي نعم. هم. كافية. كونه مرسل كافي غير المرسل ذكر لنا امرين سؤال الاجر يعني اولاهم الاخلاص - [00:03:43](#)

اولا ان يكون مهتديا وعدم منفعة خاصة شخصية هذا لغير الرسول. يعني هو الان مش المهتدي للرسول ام المهتدي لغير الرسول؟ لأ يعني متبع للرسول. اه. مهتدي. نعم. اذا هنا هنالك امرين - [00:04:02](#)

اتبعوا المرسلين خلاص في كل يعني ليس في كل الاوقات هنالك رسل مم سليم انقطع. صح. او فترة من الفترات ليس فيها رسل.

مم. اهل الفترة. مثلا ليس فيها رسل. نعم - [00:04:23](#)

تباع غير الرسل كيف يكون الرسول خلاص اتبعوا المرسلين يقصد بعضهم مثلا. لا لا هي غير الرسل بعدهم واذكر لنا امرين الاول كونه

مهتدي الاخر لا يبتغي مصلحة خاصة او منفعة شخصية - [00:04:44](#)

الله! هم يعني احنا هذا الميزان اتبعوا المرسلين خلاص هذا المرسلين خلاص ما يحتاج الى شيء اخر. سليم. مرسل غير المرسل لا

ينسى الاجر وهو مهتدي. ما هو اذا مخلص لا يبتغي منفعة خاصة وهو مهتدي - [00:05:04](#)

الاخلاص وصحة ما يدعو اليه صحة يعني وكأنه مثلا يريد ان يقول اذا ظننتم ان هؤلاء مرسلين ان هؤلاء مرسلون اتبعوهم واذا لم

يكونوا مرسلين فعندكم امرين هذا المنطق جميل. يعني ينطبق - [00:05:26](#)

على الرسل خلص الرسل. الرسل ذكر ميزان فيه نقطتين الاتباع اتباع الرسل اتبعوا المرسلين. نعم صح. زين غير الرسول كيف انت

هذا؟ نيباء الاخلاص هداية صحتي. صحة الرسالة صحة الكلام الذي يقول. هو لو حنا في - [00:05:48](#)

راح يصير فقط للمرسلين. اه. راح يصير المرسلين لم يذكر غير المرسلين اتبعوا المرسلين من لا يصل بكم اجر المحسنين. صح. الان

هو ذكر امرين يعني اولاهي قد تفيد التوكيل. مم. منطق سليم. هو زين المرسلين خلاص كونه مرسل كافي - [00:06:06](#)

غير المرسل انه ذكر لنا قوتين هذا الرجل صح. ديكار نقطتين. صح يعني على غرار آا اياك كاذبا فعليه كاذب واياك صادقا في الحاليين

مقبول يعني اذا كان كاذبي هو يتحمل اذا كان صادق - [00:06:26](#)

طب يعني لهذا عرفنا آا وعلمنا من حضرتك تكرر اتبعوا. قال اتبعوا من لا يسألکم اجرا. لما لا يعني من تحديدا لم يقل مثلا الذي

اسألکم اجر. لماذا من هي من الذي طبعا للشخص الواحد - [00:06:45](#)

مفرد مفرد. نعم. من الواحد الاثنين او الجماعة نعم وهكذا عامة فلو قال الذي راح اذكر يعني واحد الان هم الان جماعة ثلاثة. اه خلص

الذي يعني لا تنطبق. فمن تشملها كلها. سواء كانت داعية واحدة او اكثر - [00:07:06](#)

او اكثر هي من اقوى لانهم ثلاثة هم الذي يعني ليس واحد ليس واحدا ثم هي عامة اي واحد كان واحد او اكثر او هذا هو الميزان

واحد - [00:07:35](#)